

## اتحاد الأدباء العرب يرثي الكاتب السوري صلاح دهني



وكالات

رثى الاتحاد العام للأدباء والكاتب العرب الكاتب السوري الكبير صلاح دهني الذي توفي في أبو ظبي ودفن في دمشق، بعد مسيرة حافلة إبداعاً وعطاءً. وجاء في بيان صدر عن الأمانة العامة للاتحاد أن الأمل كبير لرحيل مبدع أغنى المكتبة العربية بإسهاماته في مجال الرواية والقصة والمسرح والترجمة، فضلاً عن النقد السينمائي الذي يعد من رواه عربياً، ومؤلفاته في هذا الحقل ما زالت تحتفظ بقيمتها العالية، حيث تحولت إلى كتب مرجعية، ومنها كتابه الرائد «قصة السينما ١٩٥١»، و«قضايا السينما والتلفزيون في الدول العالمية ١٩٩٢»، ومعجم المصطلحات السينمائية، عربي فرنسي إنكليزي ١٩٦٥.. وأكد الاتحاد العام أن الاهتمام بتراث صلاح دهني، وإحيائه، وإعادة نشره لن يكون تكريماً واجباً للراحل فقط، بل فرصة أمام الأجيال الجديدة للتعرف إلى تجربته الغنية والإفادة منها.

## حازم شريف: شمس النصر علينا شرقت



الوطن

أحيا النجم السوري حازم شريف حفلاً غنائياً كبيراً في صالة الأسد في مدينة حلب، وقدم بحضور أكثر من ٧ آلاف شخص أغنياته الخاصة «شو عاملي»، «كتر الوجة»، «راجلح سورية»، «يا حلب»، إلى جانب أغان شهيرة أخرى. ووجه شريف رسالة شكر إلى الجهات المنظمة للحفل وأهالي حلب وكتب عبر صفحته الرسمية: «شكر خاص لكل من ساهم بتنظيم ونجاح الحفل والشكر الأكبر لأهل حلب على هذا الحضور الرائع الذي تجاوز ٧٠٠٠ آلاف، شمس النصر علينا شرقت». وتجدر الإشارة إلى أن الحفل حمل عنوان «شمس النصر» وأقيم بمناسبة أعياد تشرين المحيية وبرعاية وزير السياحة المهندس بشر يازجي. على صعيد آخر، يستعد شريف لترح أغنية جديدة من كلمات جورج حداد، ألحان حمادة إسماعيل، توزيع فادي جيجي وإشراف شادي حولة.

## إيمي آدمز بفيستان مزركش



أ ف ب

المثلة الأميركية إيمي آدمز خلال حضورها فعاليات مهرجان «غالا» السينمائي في لوس أنجلوس بكاليفورنيا.

## من دفتر الوطن

### خطوط حمراء!

عصام داري



هي صاحبة الجلالة، والسلطة الرابعة، ومهنة البحث عن المتاعب، وربما لها تسميات أخرى، لكنني شخصياً أميل إلى تسميتها: «مهنة التعطير»! لا أظنني أظلم الصحافة وأقلل من شأنها، وخاصة أنني ابن هذه المؤسسة الكبرى وأمضيت في بيوتها وأكوأخها وقصورها ثلاثة أرباع عمري، لكنني لا أستطيع مجاملتها وأخون قناعاتي لأن ذلك يدخل في باب التضليل.

أتمنى أن تكون شفافين عند الحديث عن موضوعات على جانب كبير من الأهمية، كالصحافة الوطنية، الرسمية والخاصة، وأي مواربة تعني استمرار الوضع على ما هو عليه!

يتداول الجسم الصحفي بشكل دائم بعض أحاديث عن براعة وذكاء وإمكانات الصحفي السوري، ويستشهدون على ذلك بالنجاح والتفوق والتألق الذي يحققه الصحفيون السوريون في الخارج، وخاصة في دول الخليج العربي، ويتدرون بأن بعض من ذهب إلى دول الخليج لم يكن له أي موقع أو تأثير عندما كان يعمل في وسائل الإعلام السورية، وأنه لو استمر في سورية ألف عام لما استطاع تحقيق ما حققه في دول الاغتراب، في الشرق والغرب.

بعض النظر عن دقة هذه الأحاديث أو افتقارها إلى الأدلة، فإنها تعكس حال الصحفي السوري الذي يشعر بالغبين والظلم وعدم توافر الفرص ليقدم نفسه كما يجب، ويعبر من خلال وسائل الإعلام، من دون عقبات وخطوط حمراء.

الخطوط الحمراء من أكبر المشاكل التي تواجه الصحفي، وأحياناً تحصل خلافات حول تحديد ما الخطوط الحمراء، والإجماع على عدد محدد من تلك الخطوط التي ممنوع تجاوزها تحت طائلة الحاسبة والمساءلة الشديدة، والعقوبات.

ثم يجب أن نعترف بأننا نفقد النجم في الإعلام، على غرار النجم الفنان أكان مثلاً أم مطرباً أو ملحناً، وفي الدول المتقدمة في الإعلام ستجد أسماء الكثير من النجوم الذين ارتبط اسمهم بزواية أو تعليق أو برنامج، وعلى سبيل المثال ارتبطت زاوية «بصراحة» باسم الراحل محمد حسنين هيكل، حتى في سورية خلال خمسينيات القرن العشرين الماضي ارتبط اسم بعض الكتاب والصحفيين بزوايا معينة.

ولا أقصد هنا فقط أن الكاتب أو الصحفي الفلاني يكتب زاوية كذا.. بل أقصد أن هناك من ينتظر الصحيفة أو المجلة ليقرأ ما كتبه هذا الإعلامي أو الأديب.

مثل هذا الأمر حدث مع بدايات صحيفة تشرين عندما كان يكتب الراحل محمد الماغوط وزكريا تامر وبالتاب، زاوية «عزف منفرد» في الصفحة الأخيرة، وكان القراء يقولون على قراءة هذه الزاوية بشغف، وكذلك زاوية «يوميات نزقة» للراحل الدكتور غسان الرفاعي وزاوية «أيام» للأديب عادل أبو شنب، وغيرها.

الإعلام - كما يقال - سلاح في المارك لا يقل أهمية عن المدفع والبنديقية، وقد رأينا كيف كانت الحرب على سورية خلال السنوات الماضية تعتمد على الإعلام التضليلي الذي استطاع فعلاً أن يزيغ الحقائق ويشوهها، وساهم في إراقة دم السوريين بشكل كبير.

معاركنا كثيرة وقد لا تنتهي، لكن واختصار وبكل الموضوعية والشفافية يجب علينا الاعتراف أننا لم نتقن استخدام هذا السلاح، ومن دون الدخول في التفصيلات أرى أن المطلوب هو: القليل من الخطوط الحمراء، والكثير من شوارع الحرية الصحفية، ويفضل أن تكون أوتوسترادات.

## أقدم إنسان حي على وجه الأرض

وكالات

كشفت صحيفة «غارديان» البريطانية عن اسم المواطن التشيلي الذي يعتقد أنه أقدم إنسان لا يزال على قيد الحياة على وجه الكرة الأرضية.

ونذكرت الصحيفة أن سيلينو فيلانوفيا جاراميلو يبلغ من العمر حالياً، حسب بطاقة هويته، ١٢٦ عاماً، وقد ولد في ١٨٩٦، قبل ٤ سنوات من ولادة المرأة التي تعتبر حالياً أقدم شخص على قيد الحياة في العالم، حسب كتاب غينيس للأرقام القياسية.

وأفادت الصحيفة أن المارونة التشيلية مارتا راميريز التي كانت حينئذ في سن ٦٣ عاماً قررت توفير ماوي للعجوز الفقير بعد أن خسرت جميع ممتلكاته في حريق التهب منزله.

وكانت المرأة، بطبيعة الحال، على يقين بأن ضيقها «٩٩» عاماً لن يعيش طويلاً، غير أن السنوات مرت واحدة تلو الأخرى، وجاراميلو لا يزال على قيد الحياة فيما يبلغ عمرها اليوم ٨٥ عاماً.

تجدد الإشارة إلى أن بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي تثبت عمر الرجل، بعد أن دمر الحريق جميع الوثائق الأخرى، غير أن سلطات البلاد لا تشك في مصداقية هذه المعلومات.

## ليدي غاغا تعود بعد غياب



وكالات

أعلنت النجمة الأميركية ليدي غاغا عن استعدادها لاستئناف جولتها الغنائية العالمية Joanne التي أوقعتها نتيجة تعرضها لوعكة صحية شديدة عانت منها في الأسابيع الماضية. ونشرت الفنانة البالغة من العمر ٣١ عاماً صوراً جديدة لها ظهرت فيها وهي ترتدي قبعة مكسيكية وفي تعليقها عليها كتبت: «جولة جاوني العالمية عودة للعمل». وأكدت للخبر قامت غاغا بنشر بعض الصور لها أثناء قيامها لبروفات غنائية استعداداً لعودتها إلى ساحة الحفلات الغنائية بعد فترة غياب لا يستهان بها.

## ٢٠١٧ ضمن أكثر ثلاثة أعوام حرارة

وكالات

قال الأمن العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة بيترى تالاس: إن من المقرر أن يكون العام الحالي ضمن أكثر ثلاثة أعوام حرارة منذ بدء تسجيل بيانات درجات الحرارة في القرن التاسع عشر. وقال تالاس، في مستهل مؤتمر تشارك به ٢٠٠ دولة عن إبطاء وتيرة تغير المناخ في بون بألمانيا: إن ٢٠١٧ سجل درجات حرارة أقل قليلاً من الرقم القياسي المسجل لعام ٢٠١٦.. وقال في كلمة لأعضاء الوفود: ٢٠١٧ سيكون بين أكثر ثلاثة أعوام حرارة، وسيضعه ذلك في المستوى ذاته تقريباً مع درجات الحرارة المسجلة في عام ٢٠١٥.

## ١٥٥ مليون طفل قزم بسبب سوء التغذية

وكالات

تعاني كل دول العالم تقريباً مشكلات غذائية خطيرة؛ إما بسبب الإفراط في تناول الطعام «ما يؤدي إلى السمنة» أو نقص الغذاء «ما يؤدي إلى سوء التغذية»، في حين هناك ١٥٥ مليون طفل قزم بسبب سوء التغذية.

وقال الباحثون الذين أعدوا تقرير التغذية العالمي، الذي شمل ١٤٠ دولة، إن المشكلات تضغط على التنمية البشرية ككل، وطلبوا بتغيير حاسم في الاستجابة لهذا التهديد الصحي العالمي.

وبرغم انخفاض معدلات سوء التغذية على الصعيد العالمي، خلص التقرير إلى أن معدل انخفاضه ليس سريعاً، بما يكفي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها دولياً لإنهاء كل أشكال سوء التغذية بحلول عام ٢٠٢٠.

وقال التقرير: إن ما يربو على ١٥٥ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون التقزم بسبب سوء التغذية وإن ٥٢ مليوناً يعانون الهزال وهو ما يعني أن أوزانهم لا تتناسب مع أطوالهم.

وعلى النقيض، يسبب الإفراط في تناول الطعام مشكلات جمة للناس من جميع الأعمار في مختلف أنحاء العالم إذ وجد التقرير أن ملياراً شخص من سكان العالم البالغ عددهم سبعة مليارات نسمة يعانون الآن من زيادة الوزن أو السمنة. وفي أميركا الشمالية يعاني ثلث الرجال والنساء السمنة.

وفي مختلف أنحاء العالم يعاني ما لا يقل عن ٤١ مليون طفل دون سن الخامسة من زيادة الوزن وفي إفريقية بمفردها ثمة نحو ١٠ ملايين طفل يعانون من زيادة الوزن.

وقالت الأستاذة بجامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة جيسكا فانزو، التي شاركت في قيادة فريق الباحثين الذي أعد تقرير التغذية العالمي: «تاريخياً، كان ينظر إلى فقر الدم (الأنيميا) لدى الأم وسوء التغذية لدى الطفل على أنهما مشكلتان منفصلتان عن السمنة والأمراض غير المعدية».

وقال التقرير: إن تمويل الجهات المانحة للتغذية زاد نحو ٢ بالمئة فقط ليصل إلى ٨٦٧ مليون دولار في عام ٢٠١٥.

وأضاف: إن التمويل يحتاج إلى زيادة هائلة ودعا إلى زيادة الاستثمار العالمي في التغذية لثلاثة أمثاله إلى ٧٠ مليار دولار على مدى عشر سنوات.

## ليال عبود: أبتعد حالياً عن الإطلاات الجريئة



وكالات

أشارت الفنانة اللبنانية ليال عبود إلى أنها تعتمد بالفترة الحالية إطلاات كلاسيكية وهي تقتصد ذلك فقد ابتعدت عن الإطلاات الجريئة والصارخة وهذا ما تفضله في الفترة الحالية. وقد شاركت ليال في العرض الخاص بالمصمم عقل فقيه خلال أسبوع الموسي في بيروت.